اذا كان مكان النفي استفهام كقولك هل رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد او نهي نحو لا يكن احد احب اليه الخير منه اليك **باب التوابع يتبع ما قبله في اعرابه خمسة** التوابع عبارة عن الكلمات التي لا يسها الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل وعدها الزجاجي وغيره اربعة وادرجوا عطف البيان وعطف النسق تحت قولهم العطف **النعت هو التابع المشتق او المؤول به المباين لفظ متبوعه** التابع جنس يشمل جميع التوابع الخمسة والمشتق او المؤول به مخرج لبقية التوابع فانها لا تكون مشتقة ولا مؤولة به الا ترى انك تقول في التوكيد جاء القوم اجمعون وجاء زيد زيد وفي البيان والبدل جاء زيد ابو عبد الله وفي عطف النسق جاء زيد وعمرو فجدها توابع جامدة وكذلك سائر امثلتها ولم يرد الا التأكيد اللفظي فانه قد يجيء مشتقا كقولك جاء زيد الفاضل الفاضل الاول نعت والثاني تو كيد لفظي فلهذا اخرجته بقولي المباين للفظ متبوعه **فان قلت** قد يكون التابع المشتق غير نعت فما ذلك في البيان والبدل فقولك قال ابو بكر الصديق رضي وقال عمر الفاروق رضي وفي عطف النسق رايت كاتبا وشاعرا **قلت** الصديق والفاروق وان كانا مشتقين الا انهما صارا لقبين على الخليفتين رضي الله عنهما لا حقين بباب الاعلام كزيد وعمرو وشاعر في المثال المذكور نعت حذف منعوته وذلك المنعوت هو المعطوف وكذلك كاتبا ليس مفعولا في الحقيقة وانما هو صفة للمفعول والاصل رايت رجلا كاتبا ورجلا شاعرا **وفائدته تخصيص او توضيح او مدح او ذم او ترحم او توكيد** فائدة النعت اما تخصيص نكرة كقولك مررت

برجل

برجل كاتب او توضيح معرفة كقولك مررت بزيد الخياط او مدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم او ذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او ترحم نحو اللهم ارحم عبدك المسكين او توكيد كقوله تعالى تلك عشرة كاملة فاذا انفخ في الصور نفخة واحدة **ويتبع منعوته في اربعة واحد من اوجه الاعراب ومن التعريف والتنكير ثم ان رفع ضمير استتر اتبعه في واحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد وفروعه والافهم كالفعل والاحسن جاء في رجل فعود غلامان ثم قاعد ثم قاعدون** اعلم ان للاسم بحسب الاعراب ثلاثة احوال الافراد وتثنية وجمع وبحسب التذكير والتانيث حالتين وبحسب التنكير والتعريف حالتين فهذه عشرة احوال للاسم ولا يكون الاسم عليها كلها الا في وقت واحد لما في بعضها من التضاد الا ترى انه لا يكون الاسم مرفوعا منصوبا مجرورا ولا مفردا مثنى مجموعا ولا مذكرا مؤنثا وانما يجتمع فيه منها في الوقت الواحد اربعة امور وهي من كل قسم واحد تقول جاء زيد فيكون فيه الافراد والتذكير والتعريف والرفع فان جئت مكانه برجل فيه التنكير بدل التعريف وبقية الاوجه فان جئت مكانه بالزيدان او بالرجلان ففيه التثنية والجمع بدل الافراد وبقية الاوجه فان جئت مكانه بهند ففيه التانيث بدل التذكير وبقية الاوجه فان قلت رايت زيدا ومررت بزيد ففيه النصب والجر بدل الرفع وبقية الاوجه ووقع في عبارة المعربين ان النعت يتبع المنعوت في اربعة من عشرة ويعنون بذلك انه يتبعه في الامور الاربعة التي يكون عليها وليس كذلك وانما حكمه ان يتبعه في الاثنين من خمسة دائما وهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)